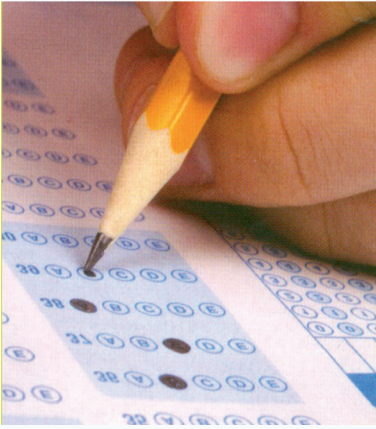


المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



أفضل 300 إجابة منفردة في الطب الإكلينيكي

تأليف

جيمس ديفيز

أوسكار سويفت

جورج كولينز

تحرير

هيو بينون

ترجمة

د. قاسم طه الساره

د. عبد الرحمن لطفي عبد الرحمن

د. بدر محمد المراد

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

2019 م

المحتويات

ج	:	المقدمة
هـ	:	التمهيد
ز	:	المؤلفون
ط	:	المحرر
ك	:	المترجمون
م	:	مقدمة الكتاب
		نطاقات القيم المختبرية
س	:	المرجعية
ق	:	الاختصارات
1	:	الورقة الأولى
3	:	الأسئلة
27	:	الأجوبة
71	:	الورقة الثانية
73	:	الأسئلة
97	:	الأجوبة
145	:	الورقة الثالثة
147	:	الأسئلة
175	:	الأجوبة
229	:	الورقة الرابعة
231	:	الأسئلة
259	:	الأجوبة
315	:	الورقة الخامسة
317	:	الأسئلة
343	:	الأجوبة

المقدمة

يختلف وصف الأمراض بين كثير من المدارس الطبية، وبين مختلف اللغات، حيث يؤثر كل من الفهم العلمي للمرض والتشخيص الطبي الدقيق على التسمية. وتعد عملية التشخيص هي الطريقة التي يتوصل بها الطبيب إلى معرفة المرض الكامن وراء الأعراض الظاهرة على المريض، وهي الخطوة الأولى في علاج أي مرض، إذ أن معرفة اسم المرض وفهم التفسير الوظيفي للمرض هو الأساس الذي يترتب عليه إيجاد العلاج المناسب. وقد يتم إجراء التشخيص بسهولة من خلال علامة أو عرض أو مجموعة من عدة أعراض تكون واضحة وتعود إلى سبب واحد، إلا أن التشخيص غالباً ما يكون صعباً، لأن العديد من العلامات والأعراض تكون غير محددة، ومن ثم يحدث تناقض في التفسيرات المحتملة وهذا ينطوي على احتمالات الأمراض المختلفة. يبدأ التشخيص باستقراء السيرة المرضية، حيث يعتمد الطبيب على تحديد شكوى المريض، وجمع أعراض المرض التي يشكو منها، ثم يعتمد من خلال توجيه أسئلة معينة إلى حصر خيارات المرض المحتملة إلى مجموعة خيارات تدعى بالتشخيصات التفريقية.

تعد معرفة التشخيص هي أحد الأشياء الرئيسية التي تدفعنا لزيارة الطبيب، حيث يعتمد الطبيب إلى إجراء الفحص الإكلينيكي، ومن ثم طلب إجراء فحوص طبية، مثل فحوص الدم أو فحوص تصويرية، كالأشعة السينية، أو التصوير المقطعي المحوسب، أو عمليات التنظير الطبي أو الفتظار الجراحي... إلخ، وذلك للحصول على النتائج التي تساعد في التوصل إلى حقيقة المرض وتشخيصه. ويمكن لمقدم الخدمة الصحية بعد التوصل إلى رأي تشخيصي اقتراح خطة العلاج التي تشمل علاج حالة المريض ووضع خطط المتابعة، بل وقد يقدم بعض أسباب المرض للمريض ووصف مآل المرض وتقديم النصيحة للحفاظ على الصحة. نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً طبياً يضاف إلى المكتبة الطبية العربية. ولا يسعنا سوى أن نشارك بأمنية وأمل بزوغ فجر مستقبل خالٍ من الأمراض.

والله ولي التوفيق ،،،

الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي

الأمين العام

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

التمهيد

يعد الطب الإكلينيكي أحد فروع الطب ذات الأهمية البالغة، وهو ذلك التخصص الطبي الذي يختص بتشخيص المرض عن طريق الفحص الإكلينيكي (السريري)، وهو العملية التي يقوم فيها الطبيب أو مقدم الرعاية الصحية بفحص جسم المريض للبحث عن علامات وأعراض المرض بشكل عام، ولعل معرفة التاريخ المرضي هي أول وأهم خطوة في الفحص الإكلينيكي، حيث يشمل الأعراض التي يذكرها المريض نفسه، فالتاريخ المرضي والفحص الجسمي يساعدان في تحديد التشخيص الصحيح وتشكيل خطة العلاج. وعلى الرغم من أن أجهزة التشخيص الطبي أصبحت على درجة من التعقيد والدقة المتناهية في تشخيص الأمراض، فإن الفحص الإكلينيكي مازال هو الأساس في كل الفحوص الطبية، فيمكن تقليص الفحوص الطبية الزائدة عن الحاجة إذا تم إجراء الفحص الإكلينيكي بشكل دقيق يمكن من خلاله الوصول إلى تشخيص دقيق للمرض دون الحاجة لتعريض المريض إلى مخاطر الفحوص الطبية المؤذية للمريض في بعض الأحيان ودون إسراف مادي في فحوص يمكن الاستغناء عنها.

وكباقي العلوم الطبية فقد شهد الطب الإكلينيكي تطوراً سريعاً في العقود الأخيرة، نظراً للحاجة إلى نظام صحي مناسب مع احتياجات العصر الصحية المتنامية التي تعتمد على الجودة والتخصص الدقيق في استراتيجيات العمل، مما استدعى وجود اختصاصات طبية تتناسب مع المستويات المختلفة للرعاية الصحية، ومنها اختصاص الطب الإكلينيكي، والطبيب الإكلينيكي هو اختصاصي الرعاية الصحية الذي يعمل مقدماً للرعاية الأولية للمرضى في المستشفى، حيث يقوم بتشخيص وعلاج المرضى، ويتميز بالقدرة على التمييز والتعرف على الأعراض المرضية الشائعة بين المرضى وتشخيصها طبياً. ويقدم هذا الكتاب الذي بين أيدينا "أفضل 300 إجابة منفردة في الطب الإكلينيكي" والذي نشرته دار (Imperial College Press) عام 2015 م في لندن عرضاً شاملاً ودقيقاً لـ 300 حالة إكلينيكية قسمت على خمس أوراق اختبارات تجريبية كل منها يحتوي على 60 سؤالاً على نسق الأسئلة التي توضع في الامتحانات الرسمية، وإجابات نموذجية لتلك الأسئلة، وقد تطرقت الأسئلة إلى العديد من نواحي الطب العام، كعلم الأمراض، والممارسة الإكلينيكية، وعكست عمليات التفكير المطلوبة من الأطباء في التشخيص، مستهدفة بالأساس الأطباء في المرحلة الانتقالية بين نهاية المرحلة الدراسية وبدايات ممارستهم العملية.

نأمل أن يستفيد من هذا الكتاب طلبة كليات الطب والأطباء بالوطن العربي، وأن يزود الممارسين والمتدربين بالمعرفة الضرورية والخبرة، وأن يكون مفيداً لغير المتخصصين في الطب لما يحويه من معلومات طبية متنوعة ويكون إضافة جديدة تضم إلى صرح التعليم الطبي بالوطن العربي.

والله ولي التوفيق ،،،

الأستاذ الدكتور/ مرزوق يوسف الغنيم

الأمين العام المساعد

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المؤلفون

• جورج كولينز

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة.
- طبيب بالسنة التأسيسية الأولى – مستشفى أدينبروك – مستشفيات جامعة كامبريدج – الخدمات الصحية الوطنية .

• جيمس ديفيز

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة.
- طبيب بالسنة التأسيسية الأولى – مستشفى كينج كوليذج – الخدمات الصحية الوطنية.

• أوسكار سويقت

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة.
- طبيب بالسنة التأسيسية الأولى – مستشفى ليستر – شرق وشمال هيرتفورد شاير – الخدمات الصحية الوطنية .

المحرر

• هيو بينون

- زميل الكلية الملكية للأطباء.
- استشاري أمراض الروماتزم والطب العام.
- مستشفى رويال فري – الخدمات الصحية الوطنية – لندن .

المترجمون

* د. قاسم طه الساره

- السوري الجنسية - مواليد عام 1951 م .
- حاصل على شهادة الدكتوراه في الطب - جامعة دمشق - عام 1976م، وشهادة الدراسات العليا في الطب الداخلي - جامعة دمشق - عام 1979م، وشهادة الإجازة في اللغة العربية وآدابها - جامعة حلب - عام 1996م.
- أصدر كتباً، ونشر مقالات في مجال الطب والتعريب.
- عمل مستشاراً إقليمياً للمعلومات الطبية والصحية بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وفي البرنامج العربي العالمي لمنظمة الصحة العالمية - وفي وحدة المصطلحات في الفترة (1997-2017م).
- شارك في إعداد الطبعة الرابعة من المعجم الطبي الموحد، ومعجم التشريح الموحد، ومعجم الصيدلة الموحد، ومعجم طب الأسنان الموحد.
- عمل مستشاراً في موسوعة الملك عبد الله بن عبد العزيز للمحتوى الصحي العربي على شبكة الإنترنت.
- عمل مستشاراً في هيئة تحرير معجم موسبي للطب والتمريض والمهن الصحية - الطبعة السابعة عشرة باللغة الإنجليزية - عام 2017م.
- ساهم في إعداد سلسلة : الكتاب الطبي الجامعي.
- انتُخب عضواً مراسلاً لمجمع اللغة العربية بدمشق في الفترة (2010 - 2015م).
- انتُخب خبيراً بلجنة المصطلحات الطبية في مجمع اللغة العربية بالقاهرة - عام 2016م.

* د. عبد الرحمن لطفي عبد الرحمن

- مصري الجنسية - مواليد عام 1954م.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - كلية الطب - جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية - عام 1978م.
- حاصل على ماجستير الصحة العامة - جامعة الإسكندرية - عام 1986م.
- يعمل حالياً اختصاصي الصحة العامة والوبائيات - إدارة الصحة العامة - دولة الكويت.

* د. بدر محمد المراد

- كويتي الجنسية - مواليد عام 1982م .
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - كلية الطب - جامعة الكويت - عام 2006م .
- حاصل على الزمالة الأيرلندية في الأشعة التشخيصية من الكلية الملكية للجراحين - دبلن - عام 2015م .
- مدرب في معهد الخليج للتدريب الطبي في الجمعية الطبية الكويتية.
- محاضر ومدرس لطلبة الزمالة الأيرلندية في تخصص الأشعة.
- يعمل حالياً اختصاصي أشعة تشخيصية - مستشفى الرازي - دولة الكويت .

مقدمة الكتاب

تحت رعاية دكتور/ هيو بينون، المعلم الطبي المشهور، كتبنا هذه المجموعة من أفضل 300 إجابة منفردة للأسئلة أثناء عامنا النهائي في كلية الطب. ولقد اعتمدنا على خبرتنا في التعليم الطبي لإصدار كتاب نتمنى أننا لو كنا قرأناه بأنفسنا كطلاب. لقد كنا حريصين على أن نكون معلمين بجوار نظرائنا في كلية الطب وأن نمضي قدماً بأطبائنا المبتدئين.

وقد قابلتنا كثير من التحديات ونحن نواجه أسئلة مرضانا إذ كانت كثير من تلك الأسئلة صعبة ومعقدة ومتعددة الأبعاد. كما يشمل كثير منها العديد من نواحي الطب العام المختلف فهي تتشعب لتشمل العلوم الأساسية وعلم الأمراض والمعرفة بالممارسة الإكلينيكية ليتحول ذلك إلى وصف تفصيلي كامل للمرض، وكل ذلك يؤدي إلى عمليات تفكير من الأطباء تتضمن التشخيص والفحوص ووضع حلول لمشكلات مرضاهم، وعلى الرغم من أنه ليس هناك بديل للمواجهات الإكلينيكية الحقيقية، فإن كتاباً مثل هذا يعد إضافة قيمة لمخزون الطالب من التعلم ومساعدته في المراجعة.

وعلى عكس العديد من كتب المراجعات وبنوك الأسئلة عبر الإنترنت، فإن إجاباتنا المتوفرة في هذا الكتاب تعد شاملة، وفي معظم الأحيان تشمل هذه الإجابات مبرراً شاملاً لكل من الصحيح وغير الصحيح منها. إن نقاط التعليم تطبق ليس فقط على الحالة الواقعة، ولكن أيضاً الأوصاف الإكلينيكية الأخرى، فهي طريقة معتمدة على الفهم في تعلم الطب الإكلينيكي التي وجدناها مجزية أكثر، ونأمل أن نستطيع نقل المعرفة لقرائنا في المرحلة الانتقالية (من المرحلة الدراسية إلى سنة التأسيس وما بعدها). وينقسم هذا الكتاب إلى خمس أوراق اختبارات تجريبية كل منها يحتوي على 60 سؤالاً. ونحن نقترح وقتاً محدداً يقدر بحوالي 75 دقيقة لقراءة كل ورقة وحلها. علماً بأن الموضوعات التي تحتويها كل ورقة تكون تبعاً للتخصص أو لكلمة دلالية. ولقد حاولنا بقدر الإمكان تكرار نسق الأسئلة التي توضع في الامتحانات الرسمية مع تجنب قدر المستطاع الأسئلة المصاغة بطريقة سلبية.

نتقدم بالشكر إلى دكتور هيو بينون (Huw Benon)، بالإضافة إلى معلمينا في جامعة كلية لندن وأسرنا وأصدقائنا المحترمين، كاثرينا ويجمان (Catharina Weijman)، جاكلين داوونز (Jaqueline Downs)، وأليس أوفن (Alice Oven) في مطبعة الكلية الإمبريالية على صبرهم وتوجيهاتهم أثناء إنتاج هذا الكتاب. وفي النهاية فإننا ممتنون للمرضى الذين تعلمنا منهم والذين بدونهم كان من الصعب إصدار مثل هذا الكتاب.

جورج كولينز، جيمس ديفيز، أوسكار سويفت

أبريل 2014